



2017+79

هذه الرسالة حاشية على شرح التفسير للعالم

لكم الموفق بالله
دعوا وادعوا
عبد الله

عبد الله بن عبد الله بن جابر الزبيدي
الحنفى الانصارى الخ

الباصرة اولاً وبواسطها سائر الحواس ثم انوارها والهداية
الدلالة على ما يوصل الى البقية وقيل وجدان ما به يصل الى البقية والهداية
الاهتداء الى الله تعالى والتوفيق هو استعداد الاقدام على الشيء وتيسر
جعل الله فعل عباده موافقاً على ما يحب ويرضاه وقيل هو الامانة المحررة
الى السعادة الابدية والكرامة السديدة قدسه والتوفيق يجوز عطفه على
نور الهداية وعلى الهداية والثاني اقرب لفظاً واجب معنى واذا فلفظ
الى الهداية اضافة المشبه الى المشبه فقدير الكلام الممدد الذي علمنا ما
لم نعلم من العلم الحقيقية والمعارف الالهية هداية التي هي كالتوفيق ان
النور هو الذي في طليته الداعي الى سواء السبيل كذلك هداية الله تعالى
تتجى العباد من ظلم الكفر والجور والعصيان وغيره وتوفيق الى صراط
مستقيم وتيرة كما في وفقة من يسره اليسر اي وفقة كما قال عليه السلام
كل فقيه مني لما فعل اي توفيق مني ذلك مما يجمع جميع هذه الطرق الاربعة
التقوية والتفكير الى العلم الحقيقية الثابتة المطابقة للشيء في نفسها
الموصلية الى الحرام طرية كانت او ضرورية والمراد من منافع التقدير
المعقولة ومن منافع التقدير اي ما دام حقق العلم بالتركيب
منه بين الالاء والسناء الطاهرة والظلمة كونه اشرفها لا يضر الى
اولئك ما يجب علينا ان نعرف الله تعالى او النظر فيها وهذا اشار
الى برهانه الاستدلال ثم توفيق في هذا اشارة الى مراتب النفوس النطقية والفكرية
والانسية فقوة بغير نور الهداية هو التوفيق اشارة الى بركات العقل الهيدلاني والعقل

منه

تأمل

A close-up, black and white photograph of a dark, heavily textured surface, possibly a book cover or endpaper. The texture is intricate, with a mix of dark, almost black, and lighter gray tones, creating a complex, fibrous pattern. The surface appears rough and uneven, with many small, irregular fibers and creases visible. The lighting is somewhat uneven, with brighter areas towards the right side, highlighting the texture more clearly. The overall appearance is that of a high-quality, possibly leather or heavy paper, material with a natural, organic texture.

Handwritten signature: *Dr. M. M. M. M. M.*

11/18/1918

1000

1000

100

عليهم السلام ما كان في انفسها فلهذا استدلوا بها في اثباتها
في هذا المقام فتكف عن تحقيق المرام وبعد فصل الجدل في القول في
سائر ما يتفق بآثاره او يشهد بوجوده السؤال اهل العلم في
طلب الاصل في الفرق بين الفرق فاصح الفرق من الناس من طوائف
جمع قليل وجمهور العديد وعقيدة بعضهم الراسخ في الدين وهو ما كان
في السلف والمراد من هذا الايضاح ان في الكتب التي هي في العلم
العالى من مظهر من مظاهرها في الدين الذي استخرج لهم العلم
لهم في شدة الفاضل اذا قرئت الرسالة وهي التمهيد على تفصيل
من المسائل التي يكون من شرح واحد والمجلد في الصحيفه التي فيها الحكم كذا
ذكره الجبري في التمهيد الذي منققت الاجل من العلم والدين وحق
فيه اي استدل على وجه التحقيق القرائ المنطقه انما هي كل كلمة
المنطقية على فهم من سائر الاصل في هذا التفصيل التبيين
ويقال بالاجمال ان التبيين في المتن عن التبيين في بعض النسخ
التي في المتن في الجانب الحكيم في المتن في قوله انما هي
وانا اذا خرج واجبه وابطاه وبين مبرهاها التي يكون غير ظاهر
المعنى الحقيقية المستورة والكسوة من انقضى التي في المتن في
و اجعل في الاجل وهو الاوان قد اخرج المتن في المتن في المتن
وسم الميسر وحقك على قرائح في شرح النافذ في المتن في المتن
والنحو التبيين في العلم كانه هو العلم ولا سيما في المتن في المتن

في هذا المقام فتكف عن تحقيق المرام وبعد فصل الجدل في القول في
سائر ما يتفق بآثاره او يشهد بوجوده السؤال اهل العلم في
طلب الاصل في الفرق بين الفرق فاصح الفرق من الناس من طوائف
جمع قليل وجمهور العديد وعقيدة بعضهم الراسخ في الدين وهو ما كان
في السلف والمراد من هذا الايضاح ان في الكتب التي هي في العلم
العالى من مظهر من مظاهرها في الدين الذي استخرج لهم العلم
لهم في شدة الفاضل اذا قرئت الرسالة وهي التمهيد على تفصيل
من المسائل التي يكون من شرح واحد والمجلد في الصحيفه التي فيها الحكم كذا
ذكره الجبري في التمهيد الذي منققت الاجل من العلم والدين وحق
فيه اي استدل على وجه التحقيق القرائ المنطقه انما هي كل كلمة
المنطقية على فهم من سائر الاصل في هذا التفصيل التبيين
ويقال بالاجمال ان التبيين في المتن عن التبيين في بعض النسخ
التي في المتن في الجانب الحكيم في المتن في قوله انما هي
وانا اذا خرج واجبه وابطاه وبين مبرهاها التي يكون غير ظاهر
المعنى الحقيقية المستورة والكسوة من انقضى التي في المتن في
و اجعل في الاجل وهو الاوان قد اخرج المتن في المتن في المتن
وسم الميسر وحقك على قرائح في شرح النافذ في المتن في المتن
والنحو التبيين في العلم كانه هو العلم ولا سيما في المتن في المتن

والتحقيق في العلم كما ذكره الخليل في شرح الكشاف وسأجل ان القطار ياتي في وقت
الذي لا يشترط فيه الاستعداد على وجه الدقة والبرق في ذكر المدعى بعد ذكر
الشيء من طريق علم الله والدين الراي وهذا العطف قريب من العطف
المتعدي في شدة المدعى جميع معي وهو مصدر معني في البيع والكراية ان
الاصح كان معني القبول كما قال الله تعالى انما كان لكم حرام وكان يحرم
مكثورا اي مقبولا انفي اهتمام قبل البيع سعي في شرح هذه الرسالة ليستفيد
من الطالب الادب في مطالعة هذه النسخة التي جعلتها رايانا لا فاضلة اي القيمة
الاربع والاربعين ما حصلنا بعد الشرح الفاضل بقدر الاستطاعة وابتدئنا
ما اتينا اي بطلنا ما مطروحا في السقوط لجميع النسخة على البيع الحبيب
بضاعتنا وهي الشاي وفي النسخة البضاعة نالها من الكثرة في التجارة وتزل
بضعة الشيء واستيفت اي بطلنا بضاعة واتفق اي بطلنا بضعة
المرتبب بالسطح اختصارا للقرص وفتح المعنى ما اظهره طرس
فقط سفت منصوب بفتح المعنى والفرد الفاعل على الوجه والشرف
المرتبب بالارضية اي اختصارا لمعنى الشاي الفاضل بفتح حرف
بالا فاضل اي بفتح المعنى وفتحها ففتحها واسم من الرسم والعداء على معنى
في الضمير في راجع الماسح اليه والتمسك الى الماسح اليه بالاضح
اي الاشارة يقال فصح الذي اذا اظهر اخذ منه الرغوم كما قال الشاعر وكنت
الرغوم اللين القصب وكذا ان يكون الانصاح من القضاة المتداولين
بين اهل المعاني فاجتهدوا في انفسهم اي طلبوا منهم في البضاعة كوصفها

على وجهه من جهة من جهة وهو الحاف المبالغة في الطلب العلم السلك في الوجود
وكذا العندين جائز ان يراعى مع حضور السامع أي الذي يسمع من كونه السامع
ويكتفى بالاطلاع في العلم أي في هذه العناية بمعنى العلم والاعتناء
العلم السلك في كونه العلم وفيه إشارة الى ان المنطق علم على الكمال
ان الحكم علم للواقع وان كان في مقام المصدر يكون منصوباً الى
مضامين تقديس في ان شجاعتهم حذف الفعل والمصدر متفلاً لا يؤولون في حياة
مقام المصدر في ان الله يكون من شجاعة الحق على صفاته المحمودة واتوا بها
واقعة عن جميع ما لا يليق بذكره على التوفيق للحياة وعلى التوفيق
تقويض الامر الى الغير واسطة خارج البدن في العبودية وتعلق القلب
في الربوبية في البداية والنهاية في محسوس في محسوس كافي لا استال غيره
والتعبد كمال عطف على محسوس في محسوس في محسوس في محسوس في محسوس في محسوس
على الله الاستسقاء في محسوس في محسوس في محسوس في محسوس في محسوس في محسوس
في مقام التقدير والعداء وحمل المعنى والشأن فيكون في فوق الانشاء دون الاخبار
وتقبل جود في محسوس في محسوس في محسوس في محسوس في محسوس في محسوس
انهم ادعوا على اعطى المحسوس في محسوس في محسوس في محسوس في محسوس في محسوس
نحو المظهر في محسوس في محسوس في محسوس في محسوس في محسوس في محسوس
الحال من شأن المحسوس في محسوس في محسوس في محسوس في محسوس في محسوس
من مراتب التقدير في محسوس في محسوس في محسوس في محسوس في محسوس في محسوس
الاول في محسوس في محسوس في محسوس في محسوس في محسوس في محسوس

مصدر في محسوس

[illegible]

100

والمتكبر قائم بذاته مستغنى عما يحتاج اليه من جهة واحدة وأما إذا كان
من جهة أخرى فلا بد من مستغنى كل واحد منهما غير متعلق الآخر ونظام الوجود من جهة
المكانة التي لا تليها جهة أخرى قائم بذاته ابداعي وهو العقل الأول غير متغير في بقاءه
وغير متغير في كونه لا يمكن أن يمتنع أن يكون قويا بالزمان يشمل العقول أو لا يشمل
ساعاتها ولا يحد في الكلام في هذا المقام أن الواجب غير اسمه لما كان واحدا من جميع
الوجود ولا يصدر عنه إلا الواحد صدر عنه العقل الأول فيكون واحدا من جميع
الوجودات في جهة واحدة وجوبه باعتبار ذاته وجبته استحسانه باعتبار ذاته
فصدر عنه باعتبار الجهة الأولى العقل الأول وباعتبار الجهة الثانية العقل
الأول وكذا الثالث والاربع حتى السابع فانه صدر عنه بأشرف جهته العقل
وغيره انتهى سلسلة العقول ويستحق عقلا لا لعدم تباينها بصدورها عن العالم
المتنوع في عالم الكون والفساد وهو المراد بما ورد على أن الشروع من الخير على
واللوح المحفوظ والكتاب المبين وبالجملة الأخرى فذلك المسمى بصدور من العقل
الفعال مبدؤا العناصر وصورها المتعاقبة عليها بحسب ما استقدت منها المتخالفات
الخاصة بسببها في كائنات الفلكية ثم تدعى مبدؤا العناصر المعادن ثم النباتات
ثم الحيوانات ثم الآلات من هذا جنس الوجود في غاية الشرف والكمال وشرافه
باعتبار رب طه وكما له باعتبار قدمه وفيه نظر إذا الوجود في الباري عز اسمه
أشرف وأكمل منه في العقل الأول اللهم إلا أنه أراد بالشراف شرفا بالنسبة إلى
سائر المكنونات وفيه إيمان بأن ما هيبة الوجود مقولة بالتمسك وببسط أي ينزل
منها أي من غاية الكمال هذا في نقصان إلا أن يبلغ غاية أي غاية النقصان

اعني من غير العنايه ثم يعود منها اي من غاية النفس التي هي الكمال الى الاشياء فانها
اي غاية الكمال اعني الجبر والعقل الاصلاني الذي هو النفس الناطقة التي هي صورة الكائنات
وهي الصورة القدسية بالنفس بحيث يحصل لها ملكة الاختيار وهي من غير قسم
كسب جديد فاراديا لاصار من مسبوق بالزمان فقط واعلم ان النفس الناطقة مرتبة
بعضها فوق بعض باعتبارها كاسيقتا للاشارة اليها واعلم مراتبها باعتبار قوتها
العملية التي بحلال الله تعالى وجماله المعبر عنه بالحقية واعلم مراتبها باعتبار قوتها
النظرية العقل المستفاد ولما كان مراتبها العليا باعتبار قوتها العليا اعلم من
مراتبها الا على باعتبار قوتها النظرية اذا اخلص في المستفاد لا في الشبهات
الوهمية بخلاف الصورة القدسية جعل الشارح غاية الكمال مرتبة العقلية لا العقل المستفاد
والتي شارب قوله هو النفس الناطقة المتحققة فليست في ان فيه كلاما دقيقا جديدا لك
رقيقا كالعقل الاول في الشرف وكونها بالنفس وكما يدرك بقوده من اي من الشرف
والكمال الى الشرف والكمال قوله واطلق لا يباع اشارة الى جبر انباء عرض وقد تقرر
ان الابداع على ما فسر لا يعود على ايجاد سلسلة الملكات لان الكثرة لا مسبوقة
بالمادة والزمان فانها لا ياتي الا بحد اطلاق الابداع على ايجاد نظام الوجود نظر الى المجموع
المتشقق على المادة والزمان والجزء الى التي لا يسبقها مادة ولا زمان فتع ان يكون
مسبوقا بمادة او زمان فيخرج اطلاق الابداع عليه وفي نظر لانه كما عني ان يكون المجموع
مسبوقا بمادة و زمان كذلك ينبغي ان يكون فيه مسبوق بها اللهم الا ان يقال اطلاق
الابداع عليه مجرد امتناع كونه مسبوقا بهام قطع النظر عن امتناع كونه غير مسبوق بها
او كما قال في الجواب ان يقال لا كان اشرف في سلسلة العقول العشرة وهي

اعلم ان مراتبها من الشرف والكمال هي العقل الناطق
والعقل المستفاد والوجدان والاشواق
وهنا طرفة العين الشريفة

وهي
الاشواق
والوجدان
والعقل المستفاد
والعقل الناطق

الارادة هي التي تسمى بالقدرة على فعل ما يشاء من غير ان يكون له في ذلك قهر او اجبار
مبدء علمت بطريق الابداع على كل ما لا يتصور في العقل والقدرة على فعل ما يشاء من غير ان يكون له في ذلك قهر او اجبار
الطريق الابداعي هو الذي لا يتصور في العقل والقدرة على فعل ما يشاء من غير ان يكون له في ذلك قهر او اجبار
والقدرة على فعل ما يشاء من غير ان يكون له في ذلك قهر او اجبار هي التي تسمى بالارادة
في سفسطية الوجود فاما في قوله وانما يتصور في العقل والقدرة على فعل ما يشاء من غير ان يكون له في ذلك قهر او اجبار
او انما يتصور في العقل والقدرة على فعل ما يشاء من غير ان يكون له في ذلك قهر او اجبار هي التي تسمى بالارادة
حكمته فيقيد به واد بالاضاع مطلق الايجائي قال الشارح في شرح الكشاف المفسر
المخرج من العدم الى الوجود بزيادة سبع وصف قدره من الخلق وهو الشئ وجعل بعضهم
الابداع والاضاع الاخراج لا على مثال الا ان الاضاع يناسب القدرة والابداع
يناسب الحكمة ليس في الصور المادية وغيره يكون الاضاع اعم من الابداع والخلق
صفة اخرى هي قانم بذات الله تعالى واقفا قانم بذات الله تعالى لان الوجود بهذا
التفسير لا يصلح الا لله تعالى والصفه على ما فسر الجمهور هي معنى قانم بالغير سواء كانت
محملة على الماهية او لا هي مبدأ افادة ما ينبغي لمن ينبغي ان يكون ذلك الصفه لصاحبها
افادة ما ينبغي وقد اضررت عن مبدء الالهي بالاطمين بالعبودية وقد اضررت
عن الهبة للاستخاضة فلو ذهب الكتاب في الاستخاضة بالاله الى او سبب الالهي
به لكن ليستعني اي يطلب العوض ولو كان ذلك العوض مدعا او شاء في الدنيا او آخرة
العقاب والتجنب من العقاب في العقب لم يكن ذلك الواجب حراما فاقوت ينبغي
الامر قد اضر وهو لا يضر من اذ لو ذهب لوضوح لم يكن حراما ايضا على ما وقع في
بعض النسخ فثبت ذلك العوض يعني عن ذكره اذ العوض في اعتبار كونه مودعا فلهذا
يستغنى عما هو موجودات امر لاني لا يعود نفعه الى الراجح فيكون من معنى الوجود هذا

فقد غفان قلت كيف يكون فعل الله تعالى لا العون ولا النور مع انه تعالى عال ومختص بالحق
والانس لا اليعبد من وقال تعالى انما عليك الذم ان تستفي الآلة كره لم يخنني وقال
عز سر صبي قال داود عليه السلام يا ربته لما وافقت الملقى كنت كثره عظمته في حيث
ان اعرف فقلت الحق لا ارف قلت كذا قال الحكيم والمصلح لا بالعدل والاعراض
وهنا ايجاز يشيق عن احاطتها نظام هذا الكلام على كثرة على ما لا بد منه
من احسن الكلام والنوع الجواهر العقلية هي العقول العشرة التي سبقت الاشارة
اليها الختلفة بالانواع المنفصلة في الاشخاص على كل واحد منها نوع على حدة ولكن
نوع كل واحد منها منقسم في شخص ليس افراد فوق واحد لا قضاء ما هيته تشخصها
لذا انها والعقل جنس لهذه العقول العشرة لان العقول يكون مختلفين بالهاتين
وقيل العقل نوع والعقول العشرة افراد على تقدير ان يكون العقل مختلفين
متفقين بالهاتين فالجواب انهما جنس لا عرض عام لما كان منطقتان يقال كيف
يكون ايجاد هذه الموجودات من كمال القدرة قال وايجاد مثل هذه الموجودات
الكاملة بالفعل البرهان المأخوذ عن القوة في كمالها والنقصان من كمال القدرة
ورفعه شأن الموجد وينبغي ان يفهم الكلام في هذا المقام هذا التوجيه والادراج
الفلكية هي الاجسام التي فوق العناصر من الكواكب والافلاك جرم الشجر
وجنات والفلك جسم كروي محيط به سطحان متوازيان مركزهما واحد والحد الكبر
اجسام بسيطة مركزية في الافلاك كالعقل في الحاتم مضيق بهذا انما هو ان
الاجرام الفلكية لا يصدق على الافلاك اذا المنفذ بغير المنسوب اليه لاننا نقول
انها الاجرام الفلكية على الافلاك اصطلاح فلما خذور وكما تاتي مبادئها

بالبرهان الذي على الاستدلال بوجوبه من مواد الافلاك في ذواتها متعلقة
 بالاشياء في كونها متكون من مبادي مركباتها من غير ان يضاف لهذه المبادي
 وانما هي مبادي مركباتها لان كون النفوس الناطقة العقلية مبادي مركباتها
 باعتبار كونها مبادي مركباتها او يقال لها الجوهر المحركة النفس الناطقة العقلية
 النفس الناطقة هي الجوهر المحركة عن المادة في ذواتها مقارنة لما في افلاكها
 وكذا النفس الناطقة العقلية بالنسبة الى الافلاك فلا بد ان يكون
 الناطق فيها لما ان قلت المراد بالنطق ما يجري على اللسان وفيه نظر لانه يرد
 ح النفس المكنى والجن والبيضاء واليابس لا يخفى على المتأمل من هذا ولما كان
 سفة ان يقال ان النفس قال فياخر برحمتها مركبات الاجرام العقلية فكيف يكون انفسها
 من الرحمة قال ولما كانت هي اي مركباتها سببا في حدوثها كذا ان ذلك التي هي
 اي الحركة بسبب حدوث الحوادث في عالم الكون والفساد وهو عالم العناصر فوضع
 المقام ان الله تعالى لما اراد ان يخلق العباد ويرتب احوالهم على ما يليق بشيئهم وارا
 ان يكلف عليهم ما اراد من الصلوة والصوم والحج وغيره من العبادات وذلك لا يكون
 الا بوجودهم حتى يعرفوا ما يجرأه اوقاف ما ذكرناه وذلك لا يحصل الا بوجود
 المعاش الذي يتوقف عليها نظام النسخ ولاد الحقوق وليد يكون ممكن الاخر
 كما قال تعالى وجعلنا الليل نورا وجعلنا النهار معاشا وانما يتوقف على حركة الافلاك
 وحركاتها يتوقف على مركباتها لاجرم كانت افاضة المركبات من بين الرتبة وعلى ما ذكرناه
 انما يقول ليتم امر الان في سائر احوال الدنيا وليست تدركها اي يمتنع لمرتب احوالهم
 في معاد اي في الآخرة فيجد كل مركب من المواليد كالماتوا في معاد كالماتوا في معاد

فيكون
 فيكون

لا يكون ذلك
 او هو انما

الى مرتبة النبوة التي من بها النور والكل نوعها المرحبان وكلما كانت النبوة الى
 المراتب النبوية التي هي اعلى من كل نوعها النحل وكلما كانت النبوة الى المراتب النبوية
 الاتى والكل نوعها النبوة والنفس كانت جواب لما افانها من معنى النبوة
 اعتوا رادة الخير والنفع للغير بهذا تفسير الرحمة وفيه نظر اذ الرحمة ايضا الخير لا ارادة
 تجرد الارادة من غير الايمان الرحمة لا رحمة ويمكن ان يكون الوجهين الاول ان هذا التفسير
 رحمة تعالى لا تفسير مطلق الرحمة فيكون ارادة الله تعالى الخير مستندة لا اليها او ارادة
 لا تختلف عن ارادة والمكان ان قوله والنفع منصوب معلوف على قوله ارادة الخير
 على ارادة الخير فلا شك ان الخير اقدية ما ينبغي في نفس الامر والفيض فعل فاعل دائم
 الفعل لا يكون فعد لغرض ولا هو من فليست به وتحقق العقل والنفس على ما و
 باله كرمع انما داخل في مقام الوجود الشرف والتعظيم اذ البس انما شرف
 من المركبات اذ البس انما زيادة مناسبة للمبدأ العالي واجل المركبات الحس منها
 ثم ان في بعض المواد قوله لما كانت جواب عن سوال مقدية بانه ان الانبياء عليهم السلام
 معصومون عن الذنوب والام ذلهم درجات عالية في دار السلام فكيف يمكن ان يكون
 المعصومة لهم من الملك العلم جوابه ان لما كانت من القضايا البديهة المذكورة في
 به ايمان العلم الحقيقية العقلية التي لا يتبدل بتبدل المثل والاديان استفاض
 المطالب واستفاضة المارب والحوال مبنية على مناسبة ما بين العاقل والمستفهم
 وعلامة انما تحلق ما بين المفيد والمستفيد وكلما كانت المناسبة اكثر كانت الاثارة
 وكلما قلت قلت كالمعظم والمتعلم والدار والطوبى وكان المفيض وهو الباري عز وجل
 في غاية التفضل عن العلالي الدنيا والحوالي السفلية ومنزهة غايه الشرف

العلم

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
والذي هدانا الله لنكونن من
الغالبين
وَمَنْ يَرْجُ الْغَيْبَ
يَقُفُّ عَلَى الْوَعْدِ
يَوْمَ يُنْفَخُ الصُّورُ
يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الْبِرَّ شَيْئًا
وَلَا يَضُرُّ الْعَمَلُ نَفْسًا

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
والذي هدانا الله لنكونن من
الغالبين

